راية الجنوب.. إرادة لا تنكسر أمام الطغيان

رامي الردفاني

منذ قيام دولة الجنوب العربي ظل علم الجنوب رمـزًا للوطنية والإرادة الحـرة رغـم المحاولات المستمرة لطمس هويته وإلغائه من المشـهد السـياسي أنه راية الوطـن لم تكـن مجـرد قطعة قماش ترفرف في الهواء، بل كان وما زال راية حملها الأحرار في سـاحات النضال، ورفعها المقاتلون بشـموخ أمام آلـة القمع والاسـتبداد تأكيدا على أن الحق لا يسقط بالتقادم وأن الهوية الجنوبية ليست قابلة للمحو مهما حاول المستبدون طمسها.

وفي تاريخ الشعوب تبقى الرايات الوطنية شاهدًا على مسيرة النضال و علم الجنوب ليس استثناءً، إذ واجه حربًا شرسة من القوى اليمنية التي سـعت إلى إذابة الهويـة الجنوبية ضمن مشاريع سياستها الاحتلالية .

ولكن بفضـل الإرادة الشـعبية ظـل مرفوعًـا في القلـوب قبل الميادين، وفي ضـمير الأحرار قبـل أن يرفرف فـوق الجبـال والساحات.

إن رفـع علم الجنوب لم يكون مجرد فعـل رمزي بـل تحديًا علنيا للأنظمة القمعية من قوات الاحتلال اليمني التـي حاولت فـرض واقع مخالف لإرادة الشعب الجنوبي حيث المقاتلون والناشـطون والجماهير الجنوبية يرفعونه في كل مناسـبة، مشددين على أنه رمز دولة وهوية لا تقبل المساومة عليها.

لقد حاول المستبدون من الاحتلال اليمني بكل وسائل القمع والترهيب إزالة هـذا الرمز الوطنـي الجنوبي ولكن إرادة أبناء الجنوب كانت أقوى من كل قرارات الاستبداد فبقي العلم مرتفعًا في القرى والمدن وعلى أسوار المؤسسـات الحكومية وفي ساحات النضـال، مؤكـدًا أن الجنوب ليس صفحة قابلة للطي، بل تاريخا ممتدًا لن يمحوه أي غزو سياسي أو فكري.

نقـول للاحتلال اليمنـي أن إرادة الشـعوب لا تقهـر، ورفـع العلم الجنوبي رغم عن أنف المستبدين كان ولا يزال رسـالة واضحة بأن هوية الجنوب راسـخة لا يمكن طمسـها مهما حاولتم أيها الطغاة.

سـيظل علم الجنوب شاهدًا على نضال الأحرار وتضحيـات المقاتلين ولـن يكون مجـرد ذكـرى بل عهد متجدد في الاسـتمرار نحو استعادة الدولة الجنوبية ، فهو ليس مجرد رمز تاريخي بل هوية شعب وراية الكفاح من أجل الاستقلال والسيادة.

وختامـاً نقول لأولئك المسـتبدين الذين يحاولوا طمس الراية الجنوبية ، نقول لهـم لقد خسرتـم المعركة، فالشعوب لا تُقهر، والرايات الوطنية لا تُسـقط، بل تظـل خفاقة حتى تنتصر إرادة الأحرار.

كل التضامن مع الصحفي عدنان الاعجم

صالح علي الدويل باراس

أعلـن تضامني مع الاخ عدنان الاعجم رئيس صحيفـة الامناء جراء الحكم بحقـه من محكمة المنصورة بعدن الذي قضى بسجنه شهرين مع النفاذ وتضامني ليس تطـاولا على القضاء بل لإننا في مرحلة يواجـه فيها الصحفيون ضغوطا سياسية تحديات ومخاطر تحد من أداء عملهم وتصديهم للفساد والأخطاء والسـلبيات والتعبير عن معاناة الناس ما يجعل حرية التعبير والـرأي مقيدة او مهـددة ويصبح الصحفي غير قـادر على التعبير لما يتعرض له مـن تكميم وتضييق من تضييق مساحات حريـة الـرأي والكتابـة في التصدي للظواهر والممارسـات السلبية.

اننـا نـحترم القضـاء ونتمنى أن يصحـح كل الأخطـاء ويحارب الفسـاد لكن محاكمـة الصحفي هي اضعف الحلقات فهناك وسـائل عقابية من تنبيـه ونقد وغيرها من الوسـائل فهـو لم يرتكب جريمة ولا تمرّغ في الفسـاد ونهب المال وكل جريمته انه جعل صحيفته منبرا لمحاربة الفساد. ان تكميـم الصحافة عبر الأحكام سـيحرم المجتمع منابر تنبّه وتنقد وتحذّر مـن خطورة تغوّل الفسـاد وسيادة حكم اسـاطينه وتضيّق من نقد السـلبيات وهذا يشـكل خطرا على المجتمع من خلال تكميم الافواه وتقييد حرية الرأي.

الاخ عدنان قوي بمواقفه وجسور في معاركه مع الفسـاد وكلنا معنيّ بالوقوف إلى جانبـه والتدخل ليس بالتشـكيك في احكام القضاء لكننا في ظل قصور يعتري النظام في كل مفاصله ويظل الصحفي صوتا قويا في هـذا القصور فنطالـب بتوقيف تنفيذ الحكم ومنحه العفو وكلنا ثقة من تفهم المحكمة والعفو عند المقدرة.

كل التضامـن مع الصحفي عدنان الاعجم.

"عدنان الأعجم.. صوت الجنوب الحر الذي لن يُسكت"

مريم بارحمة

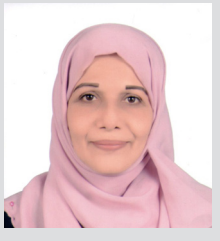

في زمن يزداد فيه استهداف الكلمـة الحرة، ويشـتد فيه الخناق على الأصوات الصادقة التي تدافع عن قضية شـعب الجنـوب، نجد أنفسـنا اليوم نقف بكل ما نملك من صدق ووفاء إلى جانب زميلنـا الإعلامي الحر والمناضل الوطني، الأسـتاذ عدنان الأعجـم، رئيس تحريـر صحيفة "الأمنـاء"، الذي يتعـرض لحملة ممنهجة وظالمة تهدف إلى إسكات قلمه وكسر صموده.

عدنان الأعجم لم يكن يوماً مجرد صحفي، بل كان وما يزال منبرًا حرًا ينطق بلسان الحق، مدافعًا شرسًا عن عدالة قضية الجنوب، ودرعًا صلبًـا في وجه حملات التضليل الإعلامـي التي تسـتهد ف وحـدة الجنوب وكرامتـه. لم يتردد يومًـا في كشـف المؤامرات وتعرية العملاء، ولم يتراجع عن قول الحقيقة، حتى وإن كلفه ذلك الكثير.

إننا في هذا الموقف لا نرى في ما يتعرض له إلا محاولة يائسة لإخماد صوت جنـوبي حر، واسـتهداف ممنهج لصحافـة الجنوب الحرة والمقاومة، وهـو ما نرفضه جملة وتفصيلاً. فعدنان الأعجم لا يمثل نفسه فقط، بل يمثل خطاً نضالياً وإعلاماً وطنياً شامخاً، لن تنال منه المؤامرات ولا حملات التشويه.

نعلنها بصوت واحد: كلنا عدنان الأعجم، وكلنا أمنـاء على الكلمة والحـق، وكلنا في خنـدق الدفاع عن الإعلام الجنوبي الحر الذي لن يسقط، بل سيزداد صلابة في وجه الطغيان والاستبداد.

وإلى مـن يحاولون إسـكات عدنان، نقول: فشلت محاولاتكم، لأن صوت الجنوب لا يموت، وقلمه لا ينكسر، وأمثـال الأعجم هم من يصنعون التاريـخ، لا من يخافون منه.

كلنا عدنان الأعجم... كلنا الكلمة التـي لا تخاف... كلنـا جنوب لن يسقط.

رمزية علم الدولة الجنوبية وحق أبناء عدن و الجنوب في التمسك بهويتهم الوطنية...

أ . عصام عبده علي

يُعد علـم الدولة الجنوبية رمـزاً تاريخياً ووطنياً يعكس هوية شعب الجنوب وتطلعاته المشروعة لاسـتعادة دولته المسـتقلة ذات السيادة، التي أعلنت في 30 نوفمبر 1967 بعد نيل الاستقلال من الاستعمار البريطاني.

هذا العلم ليس مجرد قطعة قماش ترفرف فوق السطوح، بل هو تعبير عميق عن الإرادة الشـعبية والحق المشروع في تقرير المصير، وقد أصبح شاهدا على تضحيات آلاف الشهداء الذيـن قدموا أرواحهم دفاعـاً عن قضيتهم الوطنية العادلة .

من هذا المنطلق، فـإن من حق كل مواطن جنوبي، في العاصمة عدن وفي كل محافظات ومدن الجنوب، أن يرفـع العلم في أي وقت وأي مكان. لانه يمثـل انتماءً وهوية، وليس من المقبول حرمان المواطن من أبسط مظاهر التعبير عن هويته.

إن رفـع العلـم الجنوبي لا يعـد خروجاً عن القانون، بل هو تجسـيد لحق سـياسي وشعبي، خاصة في ظل استمرار تغييب الدولة الجنوبيـة عن موقعهـا الحقيقي في الأمم المتحـدة، وجامعة الـدول العربية، والمحافل الدولية، رغم أنها كانت عضواً معترفا به قبل وحدة عام 1990.

المفارقـة العجيبة أن هناك من يسـتكثر على أبناء الجنوب رفـع علمهم، في حين أن مـن يعيقون هذا الحق هم أنفسـهم من لم يسـتطيعوا حتى اليوم تحرير أراضيهم من جماعة الحوثي، بل إن بعضهم بات يسـعى لطمس هوية الجنـوب ومحاربة كل رموزه التاريخية والوطنيـة، ومنها العلم. هؤلاء لا يسعون سـوى لإجهاض مشروع استعادة الدولة الجنوبية، بعد أن فشلت كل محاولاتهم في كسر إرادة أبناء الجنوب.

الحرب على الجنوب لم تتوقف عند السلاح، بل امتدت إلى حـرب خدمات ممنهجة تطال الكهرباء، والميـاه، والرواتب، وارتفاع العملة المحليـة، وكلها وسـائل لإرهـاق المواطن الجنوبي وإضعاف صموده. ومع ذلك، يواصل أبناء عـدن والجنوب التمسـك بحقهم في العيش بكرامـة، وفي التعبير عن تطلعاتهم، وفي رفع راية دولتهم التي استشهد من أجلها الآلاف، منذ عهد صالح وحتى الحرب الأخيرة مع الحوثي.

إننا نؤكد أن رفع العلـم الجنوبي هو حق أصيـل، لا يملك أحد أن يمنعـه، ومن يطالب بإزالته إنما يخدم أجنـدات معادية للجنوب وشـعبه. فالراية التي ارتوت بدماء الشهداء ستظل خفاقة، حتى تتحقق أهداف الجنوبيين في استعادة دولتهم على حدود ما قبل 1990، دولة حرة مستقلة ذات سيادة كاملة.